

وفي قوله تعالى رب اسئلك بالحكمة والرحمة وفي قوله
 تعالى العزة إشارة الى كمال القدرة والله القادر على جميع
 الخواص لا بالالذ واللام في قوله العزة تفيد الاستغناء
 وان كان الكمال ملكا له سبحانه لم يبق لغيره شيء فنبت ان
 قوله سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة **عما**
يصغون اي ان اولادكم يحقون بعبادتي على اتقى الدرجات
 واجمل المنايات وقوله تعالى **وسلام على المرسلين** اي
 المسلمين من الله تعالى التوحيد والشرايع تميم للرسول
 تخصيص بعضهم واتهم **بهدى رب العالمين** اي على هلاك
 الاعداء ونصر الانبياء عليهم افضل الصلاة والسلام على
 ما افاض عليهم ومن نعمهم من النعمة وحسن العاقبة ولذلك
 اخبر عن التسليم والعز من ذلك تعليم المؤمنين
 ان يقولوا ذلك ولا ينكروا عنه كما روي البيهقي
 عن علي رضي الله عنه انه قال من احب ان يكتب
 بالملك الا وفي من الاجر يوم القيمة فليكن اجر كلامه
 من مجلسه سبحانه ربك رب العزة **عما يصغون**
وسلام على المرسلين واتهم **بهدى رب العالمين**
 واحا ما رواه البيهقي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان من قرأ الصلوات اعطى من
 الاجر عشر حسنات بعد ذلك جني و• شيطان•
 ويتبعه عنه مردة الشياطين وبرئ من
 الشرك وسدد له حافظه في ما القياسته
 انه كان مؤمنا بالمرسلين ممن صوغ

سورة قسكية وهي ستة وثلاثون حرفا والاول **الذو سبعمائة**
 والثانيون وثلاثون حرفا وثلاثة الاف وتسعة وتسعون حرفا **بسم الله**
 الحق عن كل شايبة تقص **الرحمن** الذي هو جوده سائر بحاله **الرحمن**
 من خلقه واختلف في تفسير قوله تعالى **ص** فقتيل قسمه وقيل هو
 اسم للسورة كما ذكرنا في سائر حروف التهجيم في اول السورة قال
 محمد بن كعب القرظي مفتاح اسمه الهدى صادق الوعد وقال النخعي
 معناه صدق الله وروى عن ابن عباس صدق محمد صلى الله عليه وسلم
 وقيل معناه ان القرآن من كتب من هذه الحروف وانتم قادرين عليها
 وليست قادرون على معارضته **والقرآن** اي اجامع البيان لكل خير
ذميا **الذم** اي الوعظ والتذكير وقال ابن عباس ذم في البيان وقال
 الفضل بن زياد ليل له قوله تعالى والله لذكر لك ولعقول قال
 قيل هذا اسم فان العظم عالمه احل به محمد وقدوة
 ما لا امر قال كمال صفة من تعدد الالهية وقوله تعالى **بل اللين لغزوا**
 اي من اهل الكتاب اصحاب انتقال من قصة الكاخي **في عرج** اي حجة
 وتبر عن الايمان **شفاق** اي خلافة وعدارة النبي صلى الله عليه وسلم
 والتسليم في عزة وشقاق للذلة على شتمها وقيل جواب القسم قد
 تقدم وهو قوله تعالى ص اسم الله تعالى بالقرآن انه محمدا صا دق
 وقال القرظي معناها وجه وخط فهو جواب قوله والقرآن كما تقول
 نزل والله قوله الاخضر قوله تعالى ان كل الاكابر الرسل وقال السدي
 ان ذلك لحن تخامهم اهل النار قال البيهقي وهذا ضعيف والله تعالى اعلم
 ويلا هذا الجواب افا صبر واحيا كثيرة وقال مجاهد في عرج مقارن **كم**
 اي كبر **الهلكتا من قبلهم** واكد كبرهم بقوله تعالى **من قرأ** اي امته من
 الامم السابقة كانوا في شقاق مثل شعابهم **تنبه** **كم** معقول الهلكة

سورة

Copyrighted material